

الخطاب الوعظي في القرآن | الشيخ خباب الحمد

خطاب الحمد

اخواني هذا الخطاب الوعظي في القرآن هذا الخطاب الايماني الرهيب الذي يتسلط على القلوب لم يتسلط بعد على عيوننا. لم يتسلط بعد على مشاعرنا. لم يتسلط بعد على جوارحنا. كثير من هذه الايات - [00:00:00](#)

والله يا اخواني لو فسرنا عدد من علماء التابعين والسلف لضج المسجد في البكاء. لكن انا وانتم يا اخواني من اكثر الناس في حاجة الى اننا نستشعر بهذه المادية التي اكلت قلوبنا كيف تؤثر هذه الايات في انفسنا؟ ليس مجرد العبرة - [00:00:19](#)

وانما العبرة. لانه العبرة قد تخرج في موقف عاطفي يرق قلبك في لحظة من اللحظات. ثم بعد ذلك تنسى الشيء لكن الحقيقة ان تأخذ من ذلك العبرة فالعبرة ابلي من العبرة. العبرة ان تأخذ العبر من هذا تستوحي هذه العبر. تستلهم هذه العبر حتى تقع في قلبك هذا الشيء. فذوقوا - [00:00:39](#)

فلن نزيدكم الا عذابا. يعني ربي تبارك وتعالى يخاطب بهذا الخطاب. الكفار والظالمين والمجرمين والمنافقين. وقد قد يكون المسلم في يوم من الايام في نار جهنم عافانا الله واياكم. ثم يخرج منها برحمة ارحم الراحمين. لكنه لا يعلم كم يجلس فيها من مدة ومن - [00:01:02](#)

الحقبة كذلك. فلذلك يا اخواني لما الانسان ينظر الى هذا المعنى ينظر الى ان الله سبحانه وتعالى لما خاطبنا ولن يقرأ القرآن اساسا الا المسلم. الكافر هذا القرآن كتاب من؟ كتاب انزله الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:22](#)

ما الذي يمسك؟ من الذي يمسك المصحف اساسا؟ المسلم يعني ارايتم كفار يقرأون في القرآن الكريم؟ نعم ممكن ان يكون قلة قليلة. او فئة تريد ان تقرأ القرآن لكي تأخذ العبرة حتى تدخل في الاسلام. لكن ارايتم كثيرا من المحييين هل يمسك يمكن ان يمسك المصحف؟ لا يمكن ان يمسك المصحف. من الذي يمسك المصحف؟ المسلم. طب المسلم لما - [00:01:42](#)

اقرأ سورة عمه وهو يتخيل في ذهنه هيكل حاط في ذهنه قاعدة. انه هون الخطاب للكفار انا في منهي عنه. اخطر قضية ان ان يتعامل الانسان مع القرآن الكريم بهذه - [00:02:02](#)

اخطر قضية اخطر قضية باعدت عن فهم معاني القرآن. وعن استلهام روح القرآن وعن مخاطبة الروح. للروح من الروح. اللي هو جبريل عليه الصلاة والسلام الروح اللي هي القرآن الى روحك. اذا ما كانت هذه الروح تبعث في قلبك الحياة. وعلى انه كما قال العلماء اقرأ القرآن وكان - [00:02:12](#)

عليك انزل. فاذا لا نضع في اذهاننا هذه العقدة والعقبة في فهم تعاليم القرآن وايحاءات القرآن. اذا وضعناها ابتعدنا عن القرآن يا اخوان. حقيقة اذا وضعناها ابتعدنا عن القرآن. لذلك لما كل هذه الاشياء ننظر اليها انهم كانوا لا يرجون حسابها. طب انا مسلم - [00:02:35](#)

كيف لا ارجو الحساب هكذا اقرأ القرآن. انا المسلم كيف لا ارجو الحساب؟ انا اؤمن بالحساب كعقيدة. لكن هل العمل؟ هل عملي يدل على انني رجوت الحساب من ربي او لا - [00:02:55](#)

واحد وكذبوا باياتنا كذابا. هل كل الاحكام الشرعية التي اتت بها النبوة ورسولنا صلى الله عليه وسلم اخذتها على سبيل التسليم والخضوع والانقياد والطاعة. او ان في قلبي حكاكة. هذا جانب. الجانب الثاني وكل شيء احصيناه كتابة. هل - [00:03:07](#)

كل شيء يحصيه الله سبحانه وتعالى عليه احصيته انا على نفسي حتى ادرك ان كنت قد فعلت فعلا فيه خير او على اقل تقدير قد

تتساوى السيئات والحسنات فالويل والسبور. وقد تزيد السيئات عن الحسنات فالويل والثبور. حتى لو كان عندي لا اله الا الله. لكن

نحن لا نحتمل شيئاً من النار بسيط بسيط - [00:03:27](#)

ولو كانت ولو كانت لثواني يا اخواني فكيف بحقد طويلة جدا عافانا الله واياكم؟ لذلك رب العالمين لما يقول فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. الانسان في مثل في هذا يفرق ويخشى ويقص شعر رأسه لانه كل هذه الاشياء كان الصحابة والتابعون لما يقرأونها يستلهمون

المعاني فيها - [00:03:47](#)

يعتبرون بها - [00:04:07](#)